

وقد أوضحنا أن الأمية في لغة العرب بمعنى الجهل بالكتابة،
وأوضحنا أن ذلك مأخوذ من الأمة، وأن تسمية العرب أميين
تسمية من الله لهم بذلك مأخوذة من لغة العرب من أمة.

وعلى هذا نحمل معنى الأمية في الآيات الكريمات التي صدرنا
بها هذا البحث.

وإنما نستثني زيادة الوصف بالجهالة وعدم الفهم إلى الجهل
بالكتابة في قوله تعالى: ﴿ومنهم أميون﴾ بدليل أنه علل أميتهم
بعدم العلم.

كما نستثني معنى الأميين في اصطلاح اليهود الملاعين في قولهم
حسبنا أخبر الله عنهم: ﴿ليس علينا في الأميين سبيل﴾ فهم يريدون
من عدا اليهود وإن كتب.

وهناك من صرف معنى الأمية في الآيات الكريمات عن
ظاهرها اللغوي كما صرف سبب التسمية عن ظاهر الاشتقاق
اللغوي على هذا النحو:

١ - أن الأمي المقصود من أمّ بفتح الهمزة بمعنى قصد
منسوب إلى الأم مصدر أم.

ودليل هذا الرأي قراءة يعقوب (الأمي) بفتح الهمزة.